تبدأ زيارتها لأوروبا والمنطقة الأسبوع الجاري:

رايس تسعى لتنشيط العلاقات مع أوروبا ودعم جهود السلام في الشرق الاوسط

■.. واشنطن /وكالات/ا.ف.ب

تقوم كوندوليزا رايس التي تسلمت الخميس الماضي مهامها في وزارة الخارجية الامريكية بجولة دولية اعتبارا من الاسبوع الجاري سعيا الى تنشيط العلاقات مع اوروبا ودعم جهود السلام في الشرق الاوسط.

وتزور رايس من الثالث الى العاشر من فبراير بريطانيا والمانيا وبولندا وتركيا وايطاليا وفرنسا وبلجيكا ولوكسمبورج فضلا عن اسرائيل والضفة الغربية.

حسبما ذكرت وزارة الخارجية الامريكية الخميس بدون تحديد مواعيد لكل محطة من هذا المحطات.

واعلنت هذه الجولة بعد ساعات قليلة على تسلم رايس مهامها صباح يوم الخميس في مقر وزارة الخارجية خلفا لكولن باول.

وكان مجلس الشيوخ الامريكي ثبت تعيين رايس ٥٠ عاما بعد نقاشات حادة حول العراق الاربعاء.

ورايس صديقة مقربة من الرئيس الامريكي جورج بوش وكانت مستشارته للامن القومي خلال ولايته الاولى.

وقال الناطق باسم الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر ان الجولة الاولى لرايس تهدف خصوصا الى التحضير لزيارة الرئيس الامريكي في نهاية فبراير الى اوروبا.

ويتوجه بوش في ٢١ و ٢٢/ فبراير الى بروكسل مقر الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي .

وفي الـ٢٣ منه الى المانيا للقاء المستشار الالماني هارد شرودر وفي اليوم التالي إلى سلوفاكيا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال باوتشر ان رايس ستسعى إلى دفع برنامج الرئيس الامريكي ، برنامج الولايات المتحدة بالتعاون مع اصدقائنا وحلفائنا الاوروبيين التي شهدت العلاقات معهم توترا كبيرا بسبب الحرب في العراق خصوصا.

واضاف ان وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة ستعمل على تحديد برنامج للعام ٢٠٠٥م مع شركائنا الاوروبيين وشركائنا في الشرق الاوسط لمكافحة الارهاب وانتشار الاسلحة والامراض والفقر بينما نساند فيه الديمقراطية في افغانستان والعراق وغيرهما.

وتنوي رايس ايضا تقديم الدعم لتطور المؤسسات الاوروبية وترغب ايضا بمناقشة البرنامج النووي الايراني.

وتهدف زيارتها الى اسرائيل والضفة الغربية الى دعم التقدم المسجل منذ انتخاب محمود عباس رئيسا للسلطة الفلسطينية.

واوضح باوتشر نريد اغتنام هذه الفرصة للتقدم على طريق السلام.

واضاف ان رايس ومساعدها روبرت زوليك الذي لايزال تعيينه يحتاج الى تأكيد في مجلس الشيوخ حددا هدفا يتمثل بزيارة كل دول حلف شمال الاطلسي ٢٦ دولة ومقر مؤسسات الاتحاد الاوروبي في بروكسل.

وبدأت وزيرة الخارجية الامريكية يوم العمل الاول في الوزارة باتصالها بعدة مسؤولين اجانب بينهم وزيرا الخارجية الروسي والايطالي سيرجي لافروف وجانفرانكو فيني والرئيس الباكستاني برويز مشرف حسبما ذكرت وزارة الخارجية.

ورايس هي اول امرأة سوداء تتولى وزارة الخارجية الامريكية وخلافا لباول.ستستفيد من قربها الكبير من الرئيس لكن تعيينها اثار تساؤلات حول مدى قدرتها على اسماع البيت الابيض رأي مختلف في حال اقتضت الضرورة.

واحتج عدة اعضاء ديمقراطيين في مجلس الشيوخ على تعيينها في وزارة الخارجية مشددين على دورها الناشط في دعم الحرب على العراق رغم النواقص الكثيرة التي ظهرت في ملف اسلحة الدمار الشامل الذي اعد ضد العراق والتي كان وجودها احد مبررات الحرب الاساسية وغزو العراق.

شرودر يؤيد مبدأ الحوار مع إيران

■ دافوس/سويسرا/وكالات

رأى المستشار الالماني جيرهارد شرودر امس في دافوس سويسرا أن على ايران أن تتخلى عن السلاح النووي لكن يجب أن تكتفي الأسرة الدولية باستخدام الضغوط الدبلوماسية لاقناعها بذلك.

وقال شرودر أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس اننا نؤيد تخلي ايران التام عن استخدام الذرة لأهداف عسكرية وإذا امكن نهائيا إلا أنه يجب التوصل إلى ذلك بالوسائل الدبلوماسية.

وأشار إلى أن منطقة الشرق الاوسط برميل بارود وأن آخر ما نحتاج اليه هو نزاع عسكري في المنطقة.

وأعلنت ايران التي تنفي سعيها إلى الحصول على سلاح ذري تعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم في اطار مفاوضات تجريها منذ منتصف ديسمبر مع فرنسا والمانيا وبريطانيا.

ولا تزال هذه الدول الثلاث تفاوضها من أجل الحصول على اتفاق طويل الأمد يعلن الايرانيون بموجبه العدول عن أي طموح نووي عسكري مقابل امتيازات تجارية.

لكن الرئيس الامريكي جورج بوش أعلن في ١٧ يناير أنه لا يستبعد الخيار العسكري ضد ايران في حال فشلت الدبلوماسية.

وردا على سؤال عن العراق قال شرودر أنه لم يغير موقفه المبدئي المعارض للحرب على العراق إلا أن المانيا تدعم ارساء الاستقرار والديمقراطية في العراق.

وكان شرودر من أشد معارضي الحرب الامريكية البريطانية على العراق التي بدأت في مارس ٢٠٠٣م.

وبعد رفض الانتقادات الموجهة إلى المانيا لجهة نقص التزامها على الصعيد الدولي أكد المستشار الالماني أن ذلك بعيد كل البعد عن الحقيقة مذكرا بأن برلين اقترحت تخفيف الديون العراقية والقيام بتدريب قوات أمنية عراقية ونشر أكبر فوج لقوات الحفاظ في السلام في افغانستان على نفقاتها الخاصة.

بمشاركة ٤٣ بلداً و١٤ منظمة إنسانية :

مؤتمر دولي يدرس إقامة نظام انذار مبكر للكوارث

فوكيت/تايلاند/وكالات/..

اجتمع ممثلو ٤٣ بلداً و١٤ منظمة إنسانية أمس في جزيرة فوكيت في تايلاند لإعطاء دفع للتدابير الملموسة لإقامة نظام انذار مبكر من أمواج المد البحري وكوارث طبيعية أخرى في المحيط الهندي.

والهدف من نظام الانذار منع تكرار الكارثة التي سببتها أمواج تسونامي في ٢٦ ديسمبر مخلفة ٢٨٠ ألف قتيل ومفقود في الدول المطلة على المحيط الهندي.

والمؤتمر الذي تنظمه تايلاند حيث قتل أكثر من ٥٣٠٠ شخص بسبب أمواج تسونامي التي دمرت جزيرة فوكيت السياحية يختتم اليوم باجتماع على مستوى وزاري ينتظر أن يقر مقترحات ملموسة.

وتم في صباح أمس عرض الحلول التقنية الممكنة وبدا ان الاتجاه يميل نحو إقامة نظام انذار من الكوارث الطبيعية بصورة عامة وليس من المد البحري فحسب الذي ينجم عن زلزال يضرب قاع المحيط.

ويوجد توافق على تكليف الأمم المتحدة بتنسيق نظام الانذار كما تفعل منذ ١٩٦٥م في المحيط الهادئ.

ويأتي مؤتمر فوكيت بعد اجتماع ممثلي ١٥٠ بلداً في كوبيه في اليابان الأسبوع الماضي .. حيث تم تكليف الأمم المتحدة بالإشراف على وضع نظام انذار لمنع المنافسة غير المفيدة بين المقترحات التقنية المختلفة.

والهدف إقامة نظام انذار مبكر دائم في المحيط الهندي خلال ١٢ إلى ١٨ شهراً تقدر كلفته بين ٣٠ و٥٠ مليون يورو وستصبح الأرض بمجملها مغطاة بمثل هذه الشبكات الإقليمية بحلول ٢٠٠٧م.

وعرضت تايلاند وكذلك الهند استضافة مقر شبكة الانذار ، وقال موفد أمريكي أن القرار النهائي سيتخذ خلال لقاءات دولية قادمة في الشهرين المقبلين بعد لقاءات اليابان والصين وتايلاند.

ويشارك في مؤتمر فوكيت الدول العشر الأعضاء في جمعية جنوب شرق آسيا اسيان والدول الآسيوية والأفريقية الأخرى المطلة على المحيط الهندي وكبار المانحين مثل الاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة.

الصين تشيع رئيسها السابق اليوم

■.. بكين/ وكالات/

اتخذت الشرطة الصينية اجراءات أمنية مشددة امس بالقرب من مدافن باباوشان في بكين قبل مراسم تشييع جنازة زعيم الحزب الشيوعي السابق تشاو زيانج اليوم والذي أقالته الحكومة في إطار عملية تطهير حيث افادت الانباء انها منعت العديد من الشخصيات البارزة من المشاركة في تشييع الجنازة.

وقالت الحكومة انها ستسمح بإجراء مراسم لالقاء نظرة الوداع على جثمان تشاو وذلك في إشارة تعكس على مايبدو المكانة الاقل التي قررت منحها لهذا الحدث.

وصرحت وانج يانان ابنة تشاو الخميس بانها تتوقع مشاركة اكثر من الف شخص في جنازة ابيها الذي اقالته الحكومة عام ١٩٨٩م بسبب تعاطفه مع المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية.

واضافت انه ستكون هناك مراسم بسيطة في مدافن باباوشان وسيطوف المشيعون حول الجثمان المسجى في النعش المفتوح لالقاء نظرة الوداع الاخيرة عليه وتقديم تعازيهم لاسرة تشاو غيرانه سيسمح لكل مشيع بالبقاء بضع دقائق فقط في القاعة التذكارية.

غداً في أبوجا بحضور عنان :

ثلاث قضايا رئيسية تتصدر القمة الأفريقية

■ أبوجا/نيروبي/وكالات/..

تحتل الأزمات في دارفور وساحل العاج وجمهورية الكونغو الديمقراطية رأس جدول أعمال قمة الاتحاد الأفريقي المقرر عقدها غداً في العاصمة النيجيرية أبوجا.

وتمثل الأزمات الثلاث قضايا عاجلة للغاية في القاهرة السمراء ، وينتظر مشاركة رؤساء حكومات ٥٣ من الدول الأعضاء في الاتحاد فضلاً عن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في القمة ، كما ستناقش القمة قضية مهمة أخرى هي الحرب على الجوع في القارة.

وبحث وزراء الخارجية في الدول الأعضاء خلال اجتماعهم الخميس للإعداد للقمة اقتراحاً تقدمت به ليبيا لإقامة اتحاد جمركي تابع للاتحاد الأفريقي.

ويتوقع أن تحظى الأزمة في إقليم دارفور في غرب السودان باهتمام خاص خلال القمة وكانت تقارير غير مؤكدة تحدثت عن مقتل ٢٠٠ من سكان قرية في الإقليم الأسبوع الماضي.

وتتولى بعثة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في السودان التحقيق في ملابسات غارة جوية تعرضت لها إحدى القرى في غرب السودان في الأيام الماضية هي الثانية من نوعها خلال أسبوع.. وقال متحدث باسم الاتحاد الأفريقي أن فريقاً من المحققين توجه صباح أمس إلى السودان.

وغالباً ما تواجه مثل هذه التحقيقات صعوبات بالغة حيث قال متحدث باسم الاتحاد الأفريقي : إن المراقبين العسكريين غالباً ما يصلون بعد ساعات أو أيام إلى مسرح الهجوم وتكون جثث الضحايا قد دفنت.

ويتوقع أن تصدر لجنة تحقيق دولية تقريراً في الأيام المقبلة لتحديد ما إذا كان يمكن وصف الفظائع التي ترتكب في دارفور بالإبادة.. من ناحية أخرى تنص معاهدة السلام في الكونغو على إجراء أول انتخابات منذ حصول البلاد على الاستقلال في يونيو المقبل ، وكان إعلان احتمال تأجيل الانتخابات قد تسبب في تجدد أعمال العنف التي أسفرت عن خسائر بشرية كبيرة.

ولا تزال ساحل العاج مقسمة رغم معاهدة السلام كما تواجه ظروفاً اقتصادية صعبة بسبب الحصار السياسي المفروض عليها.

روسيا تنظف قناءها الخلفي بعرض غواصات ودبابات للبيع

موسكو/د ب أ/

إذا كان معك ٢٠٠ ألف دولار ومكان تحتفظ فيه بتذكار ضخم من بقايا الحرب الباردة فإن روسيا لديها الشيء الذي تطلبه واحدة من غواصاتها أو شيء أصغر حجما مثل دبابة سوفيتية من طراز دبليو دبليو ١١ تضعها في فناء منزلك وربما تحقق لك ميزة في أي صراع مع جيرانك.. ومع وجود عشرات من الغواصات من العهد السوفيتي والتي خرجت من الخدمة في منطقة القطب المتجمد الشمالي وبحر البلطيق والبحر الاسود أظهر الجيش الروسي استعدادا للقبول بعروض لشراء السفن الحربية لاستخدامها بعد تجهيزها كمتاحف وسفن شحن وأماكن جذب سياحية.

وعلى الرغم من أن المتحدث باسم البحرية الروسية ايجور ديجالو يؤكد أنه ليس ثمة بيع غير منظم للغواصات فإن بمقدورك أن تجد السفن معروضة على الانترنت للبيع واحدة بعد واحدة..وبالنسبة للأسلحة البرية فإن مخازن السلاح التي تشتمل على مركبات مدرعة وقطع مدفعية ربما تخلى قريبا حيث تستكشف هيئة تصدير الاسلحة روسو بورو أكسبورت وهي هيئة حكومية إمكانية إخراج هذه الاسلحة من الخدمة ومعظمها من مخلفات الحرب العالمية الثانية وبيعها لمن يرغب في جمع مثل هذه الاسلحة.. وصرح الكسندر اوزانوف المتحدث باسم الهيئة لصحيفة موسكو تايمز قائلاً إنها سوق جذابة ولا يمكننا تجاهلها.

وأضاف: وهذه الاسلحة شاهد على انتصاراتنا وماضينا البطولي وإننا نخطط لزيادة مبيعات الاسلحة فلم لا نستغل هذه الاسلحة أيضا في سبيل هذه الغاية..ويمكن شراء دبابة تي ٣٤ تلك التي لعبت دورا مهما في تحطيم جيوش أدولف هتلر نظير ٢٠٠٠٠دولار حسبما يعتقد خبراء الجيش لكن قواعد بيع الاسلحة المعمول بها الآن تعوق مخططات البيع.

وتجدر الاشارة إلى أن قسما كبيرا من الغواصات الحربية القديمة المعروضة للبيع في مختلف أنحاء العالم من ستوكهولم وحتى سيدني والبالغ عددها ٨٥ غواصة جاءت من أحواض بناء السفن السوفيتية.

وتم مؤخرا قطر الغواصة نوفوسيبيرسكي كومسومولتنس من أرخانجليسك إلى موسكو لاستخدامها كمتحف وخرجت هذه الغواصة عام ١٩٩٨م من خدمة استمرت ١٨ عاما وظلت على حالها دون استفادة منها حتى خضعت لعملية تحويل استغرقت عامين قامت بها شركة روسية لبناء السفن.

باكستان تعتقل ١٧ أفغانيا ينتمون لطالبان

■.. اسلام اباد/

اعتقل ١٧ أفغانيا يشتبه بانهم مسؤولون في حركة طالبان ومرتبطون بتنظيم القاعدة في بالوشستان في جنوب غرب باكستان بحسب ماافاد قائد الشرطة المحلية لوكالة فرانس برس..وبين المشتبه بهم الذين اوقفوا في اماكن مختلفة من كويتا عاصمة بالوشستان على بعد مئة كيلومتر من الحدود الافغانية الخميس قد يكون هناك وزير الداخلية سابقا في حركة طالبان الملا عبدالرزاق بحسب ما أوضح قائد الشرطة شودري يعقوب..واضاف ان بين الموقوفين ايضا المساعد السابق لحاكم ولاية هلمند الافغانية الملا كوش ديل وقائد الشرطة السابق في كابول الملا ابراهيم..كذلك تولى الموقوفون الآخرون بحسب قائد الشرطة مراكز مسؤولية في نظام طالبان الذي اطاح به ائتلاف دولي بقيادة الولايات المتحدة في افغانستان في خريف ٢٠٠١م.

وقال المسؤول الباكستاني لقد تدخلنا إثر معلومات تتحدث عن وجود مسؤولين في طالبان متورطين في عمليات مناهضة للحكومة في كويتا..وتشهد بالوشستان منذ اشهر عدة حوادث عديدة تتبناها قبائل محلية معارضة لوجود قوات باكستانية عسكرية في المنطقة ولمشاريع التنمية الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة المركزية والتي لاتشمل هذه القبائل على حد قولها..الا ان قائد شرطة بالوشستان لم يوضح ماذا كانت النشاطات التي يتهم بها مسؤولو طالبان على صلة بالهجمات المنتظمة التي تقوم بها القبائل .

وشكلت كويتا الواقعة على بعد حوالي ٢٥٠كلم من قندهار معقل طالبان سابقا لفترة طويلة مصدرا لتجنيد ناشطين في نظام طالبان وفي وقت لاحق ملجأ لعناصر طالبان الفارين من افغانستان.

استسلام مجرم حرب صربي

■،، قالت الحكومة الصربية في بيان أمس أن الجنرال الصربي فلاديمير لازارفيتش سيسلم نفسه طوعياً إلى السلطات التابعة للأمم المتحدة ليواجه محاكمة بتهم ارتكاب جرائم حرب... وذكر البيان أن لازارفيتش أبلغ قراره لرئيس وزراء البلاد فويسلاف كوستنيتشا مباشرة وكان لازارفيتش ٥٥ عاماً أدين من قبل المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة لأنه كان من أبرز القادة العسكريين خلال حرب عام ١٩٩٩م في كوسوفو.

ورحب كوستنيتشا بقرار لازارفيتش ووعده بدعم الدولة الكامل خلال المحاكمة ومن المقرر أن يسافر لازارفيتش إلى لاهاي الأسبوع الجاري.. وأدين لازارفيتش إلى جانب ثلاثة جنرالات آخرين هم سرتين لوكيتش ونيبويزا بافكويتش وفلاستيمير ديورديفيتش.. وتتعرض صربيا لضغط دولي كبير لاعتقال جميع المشتبهين في ارتكابهم جرائم حرب الذين أدانتهم المحكمة وتسليمهم إليها.

استرالي مفرج عنه من جوانتانامو يعود إلى بلاده

■،، صرح المدعي العام الاسترالي فيليب رودوك أن الاسترالي ممدوح حبيب الذي كان معتقلاً في قاعدة جوانتانامو الامريكية في كوبا لم يوقف عند وصوله إلى مطار سيدني أمس.. وقال رودوك أن ممدوح حبيب الذي اعتقل في جوانتانامو حوالي ثلاث سنوات بسبب الاشتباه بأنه على علاقة بتنظيم القاعدة ابلغ انه حر عند وصوله إلى المطار واستقل طائرة أخرى للقاء اسرته بدون أن يكشف المنطقة التي توجه إليها.

وأضاف المدعي العام في تصريح لاذاعة استرالية أنه لا يخضع للتوقيف وحر وما يفعله مرتبط به وباسرته.

وكان حبيب ٤٨عاماً المصري الأصل معتقلاً في جوانتانامو منذ مايو ٢٠٠٢م.

تورط ضباط روس في عملية بيسلان

■،، أكد رئيس اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في ملابسات عملية احتجاز الرهائن في بيسلان في اوسيتيا الشمالية في سبتمبر الماضي أمس أن عسكريين روس بينهم ضباط كبار اعتقل بعضهم ساعدوا منفذي الهجوم..ونقلت وكالة الأنباء الروسية ايتارتاس عن الكسندر تورشين قوله أن بين هؤلاء العسكريين ضباطاً كباراً بعضهم في القيادة مؤكداً أنهم ما يزالون في مناصبهم.. وتابع تورشين الذي قدم نتائج التحقيق الذي اجرته اللجنة إلى المحققين أن اثنين من شركاء منفذي العملية اعتقلا واعتقد أن اثنين آخرين سيتم اعتقالهما قريباً.

مارتن في طليعة المتعاقدين مع البنتاجون في ٢٠٠٤م

■،، أعلنت وزارة الدفاع الامريكية البنتاجون أن شركة لوكهيد مارتن الامريكية للصناعات الجوية والحربية كانت في ٢٠٠٤م في طليعة مزودي الولايات المتحدة بالمعدات الدفاعية بعقود بلغت قيمتها ٢٠,٧ مليار دولار.. وأفادت ارقام نشرتها الحكومة الامريكية أن مجموعة بيونج جاءت في المرتبة الثانية بـ ١٧,١ مليار دولار تليها نورثروب غرومن ١١,٩ مليار دولار وجنرال دانميكس ٩,٦ مليار دولار ورايثيون ٨,٥ مليار دولار.

أما مجموعة الخدمات النفطية واللوجستية هاليبرتون فقد حلت في المرتبة السادسة.. وكانت هاليبرتون في صلب فضيحة تتعلق بالعقود التي ابرمتها القوات الامريكية في العراق.

وانفق البنتاجون ٢٣٠,٧ مليار دولار في السنة المالية الماضية التي انتهت في سبتمبر الماضي أي بزيادة ٢١,٧ مليار دولار عن السنة السابقة.

تزايد شعبية المعارضة النمساوية

■ فيينا/د ب أ/..

يحتفل المستشار النمساوي المحافظ فولفجانج شوسل بالذكرى الخامسة على توليه المنصب هذا الأسبوع فيما يشير أحدث استطلاع للرأي إلى تقدم الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض.. ونقلت وكالة الأنباء النمساوية عن محلل قوله : إن الحزب الاشتراكي الديمقراطي كان يحتل الصدارة في كل مرة منذ أن أدت أول حكومة يمينية محافظة اليمين الدستورية في الرابع من فبراير عام ٢٠٠٠م ولكن لعدة أشهر في عام ٢٠٠٠م ، ثم في فترة حاسمة عام ٢٠٠٢م كان حزب الشعب الذي ينتمي إليه شوسل يحتل الصدارة.. وتلك الفترة الحاسمة جاءت عندما انهار أول ائتلاف بين حزب الحرية وحزب الشعب وجرت انتخابات عامة مبكرة في نوفمبر عام ٢٠٠٢م.

وكان شوسل قد حققت فوزاً كاسحاً بحصوله على ٤٢,٣٪ من الأصوات مقابل ٣٦,٥٪ حصل عليها الحزب الاشتراكي ، وكان الائتلاف الذي يضم الشعب وحزب الحرية قد تراجع إلى ١٠,٠٪ وكاد أن يلحق بحزب الخضر بحصوله على ٩,٥٪.